

اليوم الثامن افق التطوير الاجتماعي: الروح الأسرية نموذجاً

ثم اشار سماحته الى ان قصة نبي اﷺ يوسف تستبطن بعض الأحداث العقائدية والتربوية الهامة والمج الى ان النبوة لم تكن في عقب نبي اﷺ يوسف انما صارت في عقب اخيه لاوي، لأنه كان اكثر عطفاً وحناناً على اسرته من اخيه فهو الذي وقف سداً منيعاً لمنع قتل يوسف واقترح اللقاء في البئر، وهو الذي رفض العودة من مصر وبقي يبحث عن اخيه بنيامين، هذا بالإضافة الى ان نبي اﷺ يوسف كما في الروايات لم يترجل لأبيه عندما جاء الى مصر، فقد تغير مسار النبوة من مكان الى آخر في قصة نبي اﷺ يوسف والسبب تمايز السلوك الاسري.

كما أكد سماحة الشيخ على أهمية الاجتماع الاسري في النظر القرآني، حيث تطرق الى قصة نبي اﷺ موسى فقد كان أفضل من نبي اﷺ هارون، مع انه لم يكن الأكبر، بالإضافة الى انه كان لديه مشكلة في النطق سبحانه واحلل عقدة من لساني وهنا لفت الى قضية عقائدية لأنه لا يمكن ان يكون النبي معاق او عاجز عن تأدية الرسالة، ثم تساءل عن مقام موسى وهارون فكان مقام موسى افضل لكن النبوة كانت في عقب هارون.

وختم حديثه بالمفاضلة بين نبي وآخر او بين إمام وآخر بأن الامام الحسن هو افضل من الامام الحسين كما يقول الامام الصادق وكما قال الامام الحسين في كربلاء اخي خيراً مني، لكن الإمامة كانت في عقب الإمام الحسين،

حيث طلب من اﷺ